

ثم وصل عقيل لوالد الفتاه وحل عنده ضيفاً فأكرمه وزوجه أياها وأنجبت
الفارس عباس أبو طاسه ويقول عبدالله بن غافل أن والد الفتاه أبو الخلف
*- الشاعر خلف بن محمد المهدي من المهيد الذين بقوا في نجد

وصاروا مع قبيلة اليمنة من الجعافرة حصل في نجد مجاعه وذهب
للشمال لربعه هناك وله مقاطع من شعر الهجيني يقول :

يا ليت ما صرت نجداي رزقي على قد مقدوري
بعت البغاديد والماوي بعتهن من قل مذخوري

وهذه الأبيات للشاعر خلف بن محمد المهدي الفدعاني قالها عندما
قدم من نجد أيام الجوع ووجد النعمة والأرزاق في الشمال ومنها البيت
التي أنتشر وقد اعطاه ابن مهيد أرض وبدأ يفلح وعندما وجد توفر
الأرزاق تذكر ماكانوا عليه أهل نجد من جوع فقال :

يا ويل أهل نجد لو يدرون الخبز يعطا البعاريني
الزاد يبات بالماعون وأنتم تباتون مقويني
الي مجروش والي مطحون والفذة تعطا المساكين
وقال خلف عندما بدأ يحرق الأرض وكان سابقاً يرحل وينزل على
الأبل ثم حن إلى حياة الحل والترحال وتذكر ديار نجد فقال :

مقرود أنا صرت بالحويان وكبدي من الزاد منلده
من صرت ماعرف أنا الفدان ولا أعرف هاته ولا وده
وجدي على مرتع الضمران بشنق حلوان بهاك الرده

* وهذه الأبيات من الهجيني قالها شنان بن غافل الغبيني يثني على الكريم
المعروف أحمد الفرغ أحد مشايخ قبيلة الولده من آل أبو شعبان :

الهجن هجن من الوادي أحمد ابن فرج يطرنه
يقاط حميس على الزادي وريحة ابهاره لها بنه
يعيش مسطور الأولادي ما حاشن ايديه حطنه
أرفع ردونك على قادي عن الدسم لا يملنه

* هذه الأبيات من الهجيني تنسب للشيخ حاكم بن فاضل المهيد:
يالغوش حوفوا على الحمري لهود جينا محاريها